

المجاهد: عبد الله بن بشير حنن - رحمه الله تعالى -.

الكاتب : أبو فهر الصغير

التاريخ : 23 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 11939



مجاهد لواء الإسلام | عبد الله بن بشير حنن / أبو حمزة

مواليد عام: 1/2/1981

توفي في: 23/6/2012 مدينة المآذن - دوما.

ابتسامة مشرقة، وأسنانٌ مثل اللؤلؤ بريقاً، وصوت رقيق ينبعك عن أدبِ جم، وخفضُ لجناح المؤمنين، وتدُّين قلًّا مثله، من محبي العلم وأهله، حافظٌ لكتاب الله عز وجل، كيف لا يكون كذلك وقد نشأ بأسرة طيبة الأصل ؟! لها وقارها ورزانتها والتزامها.

ترورج من فتاة نسبتها من أهل الصلاح والتقوى، وقد حفظتْ كتاب الله عز وجل، أوجب طفلاً عمره ما يقارب 7 سنوات، وطفلة تقارب 5 سنوات، يتراكمضان للسلام عليك وابتسامة كابتسامة والدهم،

وفي قلب الثورة كانت امرأته في بداية حملها، وكان يقول لزوجته -حفظها الله- لعلَّي لا أرى هذا الجنين!

حيث كان يطلب الشهادة، وكأن قلبه يخبره أنه مقدمٌ عليها،

كان من الأوائل الذين انضموا للواء الإسلام لإعلاء كلمة الله.

واشتد الحصار على دوما، وانهالت القذائف، وحاول الطغاة اقتحام المدينة، وفي مكان كان يرابط فيه، وسواكه في جيده، تلقى قذيفة دبابة، ليروي أرض الشام بدمه المعطار، وتتناثر أشلاؤه، وتبقى سباته مشهدة،

كذا كان ولا نحسبه إلا مقبلاً غير مدبر، وليسبشر محبوه بقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات مرابطًا جرى عليه عمله وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان". [صحيح]

وأخرى، قال النبي -صلى الله عليه و سلم- : "لله شهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعه ويرى مقعده من الجنة ويحار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوفار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه". [صحيح الترمذى]

وبعد شهر من استشهاده، أُنجبت زوجته مولودة، هبة من الله عز وجل، أصبح عنده ثلاثة أولاد، جعلهم الله قرة عين في الدنيا والآخرة، وجعلهم أئمة في العلم والجهاد، وأنزل على محببه الصبر والسلوان ولا حرمنا الله من الأجر.

رحمك الله أبا حمزة، نحسب أن نلت منزلة الشهادة، تقبلك الله في أعلى عليين، وألحقنا وإياك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

المصادر: